Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (2) October (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

طبقات الرواة ومدى تأثرهم بالوهم- دراسة نقدية تطبيقية –

د.م صبحي طه ياسين الياسين
كليّة الإمام الأعظم ــ رحمه الله ــ الجامعة

The Categories of Narrators and the Extent of Their Susceptibility to Error — A Critical Applied Study

Assistant Professor Dr. Ṣubḥī Ṭāhā Yāsīn Al-Yāsīn

ملخص البحث

عبارة عن دراسة نماذج من الأوهام التي يقع فيها الرواة وحسب طبقاتهم، والوقوف عليها، وهذه الأوهام يكون تأثيرها على ضبط هؤلاء الرواة متفاوتة كل حسب مكانته، ومنزلته في حفظ الحديث، فالحفاظ لا يتأثر ضبطهم عند وقوع الوهم القليل في روايتهم، بعكس الرواة الذين يغلب كثرة الوهم في حديثهم، فقد ترك أهل الحديث أحاديثهم بسب كثرة أوهامهم .**الكلمات المفتاحية "طبقات" – " الرواة "– " مدى " – " تأثرهم " – " بالوهم**

Abstract:
This research presents a study of selected examples of errors (awhām) committed by narrators according to their respective categories and ranks. It examines these errors and the extent of their impact on the precision and reliability of the narrators, which varies according to each narrator's scholarly status and level of preservation in ḥadīth transmission. The major ḥadīth memorisers (ḥuffāẓ) are not significantly affected in their reliability when only minor and infrequent errors occur in their narrations, unlike those narrators whose reports are dominated by frequent mistakes. For this reason, the scholars of ḥadīth abandoned the narrations of some transmitters due to the abundance of their errors.
Keywords:Categories" – "Narrators" – "Extent" – "Their Susceptibility" – "Error(

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة واسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين .أما بعد ...لا شكَّ أن من فضل الله تعالى على هذه الأمة ومنِّه وكرمه عليها أن جعل دستورها القرآن العظيم لينير لها الدرب، فهو خير بشير ونذير، وكذلك منَّ عليها بسنة المصطفى (ﷺ) لتكون مبيّنة وشارحة لهذا القرآن العظيم .وكان دور الصحابة بارزاً في حفظ السنة النبوية والاهتمام بها، ومن جاء بعدهم من السلف الصالح من أئمة الحديث، الذين قاموا بتدوين هذه الأحاديث وتصنيفها وتميّيز الصحيح منها من الضعيف والموضوع، بالوقوف على أحوال نقلة هذه السنة ومعرفة حال كل راوٍ من هؤلاء الرواة من خلال الجرح والتعديل فوضعوا لنا الأسس المتينة للوقوف عليها لمعرفة صحة الحديث من عدمه.وكان من جملة ما تميَّزا به من معرفة حال الرواة وقوفهم على الأخطاء والأوهام التي تقع من الرواة عند روايتهم للحديث، وهذه الأخطاء والأوهام يكون تأثيرها على ضبط هؤلاء الرواة متفاوته كل حسب مكانة ومنزلته في حفظ الحديث، فالحفاظ لا يتأثر ضبطهم عند حصول الوهم القليل في روايتهم، بعكس الرواة الذين يغلب كثرة الوهم في حديثهم فهؤلاء تركوا أهل الحديث أحاديثهم بسبب كثرة أوهامهم التي وقعوا فيها، وللأهمية الوهم الذي يقع فيه الراوي ومدى تأثر ضبطه وحفظه للأحاديث أخترت أن أتناول هذا البحث الموسوم ب(طبقات الرواة ومدى تأثرهم بالوهم– دراسة نظرية تطبيقية–) لنبيّن فيها أحوال الرواة الذين يقع الوهم منهم في الحديث وطبقاتهم ومدى تأثير الوهم على ضبطهم وبالتالي قبول أحاديثهم أو ردَّها من قبل أهل الحديث.

أسباب اختياري دراسة هذا البحث تتمثل بالآتي:

١- خدمة هذا العلم الشريف، فهو يعد من أجل العلوم وأرفعها رتبة ومنزلة.
٢- الوقوف على الأوهام التي تقع من الرواة .
٣- معرفة طبقات الرواة ومدى تأثر الرواة في كل طبقة بكثرة الوهم أو قلته على ضبطهم.

أهمية الموضوع: لا شك أن أهمية موضوع البحث تكمن من أهمية السنة النبوية الشريفة والمحافظة عليها، ومعرفة طبقات الرواة الذين يقع الخطأ وكثرة الوهم في حديثهم والتي تُحدث خللاً في ضبطهم، لأن ضبط الراوي شرط مهم في صحة الحديث وقبوله، إضافة الى عدالته، فإذا ما اختل

هذا الشرط أصبح هنالك خللاً يؤثر على حاله فيترك العلماء حديثه، أذا لم تغلب الصحة على أحاديثه، ومنهم من يكون قليل الوهم والخطأ وهم الحفاظ فهذا لا يؤثر على ضبطهم ولا يتأثر حالهم بذلك .

خطة البحث:

يتضمن البحث مقدمة، ومبحثين، وخاتمة. أما المقدمة: فخصصتها لبيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياري له، وخطة البحث، ومنهجي فيه.وأما المبحث الأول: فكان لتعريف الوهم لغة واصطلاحاً، واشتمل على مطلبين ذكرت بالمطلب الأول: تعريف الوهم لغةً، وفي المطلب الثاني: عرفت به اصطلاحاً، وأما المبحث الثاني: فتناولت فيه طبقات الرواة ومدى تأثرهم بالوهم، وتضمن ثلاثة مطالب، تناولت في المطلب الأول : الرواة الحفاظ الذين يقل الوهم في حديثهم، وأما الثاني: فتطرقت فيه للرواة الذين يكْثر في حديثهم الوهم، والغالب على حديثه الصحة، والمطلب الثالث: جعلته للرواة الذين يغلب على حديثهم الوهم، ثمَّ الخاتمة التي بيَّنتُ فيها خلاصة جهدي المتواضع في تناول دراسة هذا البحث، حيث عرضت فيها النتائج التي توصلت إليها. وأخيراً أسأل الله العلي القدير أن يمنَّ علينا بالإخلاص بالقول والعمل، إنه سميع مجيب الدعاء .

المبحث الأول: تعريف الوهم لغة واصطلاحاً

المطلب الأول : الوَهَم : لغةً

ذكر علماء اللغة عدة معانٍ للوهم منها: ما ذكره صاحب القاموس فقال: وَهِمَ في الحِسابِ ، غَلِطَ فيه، الوَهْمُ: من خَطَراتِ القَلْبِ، أو مَرْجُوحُ طَرَفَيِ المُتَرَدَّدِ فيه، والجمع أوهام ووُهُوم ووُهْم[١].وقال في المصباح : وَهَمْتُ إلَى الشَّيْءِ وَهْمًا مِنْ بَابِ وَعَدَ سَبَقَ الْقَلْبُ إلَيْهِ مَعَ إرَادَةِ غَيْرِهِ وَوَهَمْتُ وَهْمًا وَقَعَ فِي خَلَدِي وَالْجَمْعُ أَوْهَامٌ وَشَيْءٌ مَوْهُومٌ وَتَوَهَّمْتُ أَيْ ظَنَنْتُ وَوَهِمَ فِي الْحِسَابِ يَوْهَمُ وَهَمًا مِثْلُ غَلِطَ يَغْلَطُ غَلَطًا وَزْنًا وَمَعْنًى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُوزُ لَازِمًا وَأَوْهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مِائَةً مِثْلُ أَسْقَطَ وَزْنًا وَمَعْنًى وَأَوْهَمَ مِنْ صَلَاتِهِ رَكْعَةً تَرَكَهَا وَاتَّهَمْتُهُ بِكَذَا ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهُوَ تَهِيمٌ وَاتَّهَمْتُهُ فِي قَوْلِهِ شَكَكْتُ فِي صِدْقِهِ وَإِتْهَامُ التُّهَمَةُ وِزَانُ رُطَبَةٍ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ التَّاءِ وَاوٌ [٢].وذكر صاحب تهذيب اللغة : وهِمتُ فِي كَذَا وَكَذَا، أَي غَلِطت. ووَهَم إِلَى الشَّيْء يَهِم، إِذا ذَهب وَهْمُه إِلَيْهِ، وأوهَم الرجلُ فِي كِتَابه وَكَلَامه، إِذا أَسقَط [٣].أَوْهَمْتُ الشَّيءَ، إِذَا تَرَكْتُهُ، وأَوْهَمْتُ فِي الْكَلَامِ وَالْكِتَابِ، إِذَا أَسْقَطْتَ مِنه شَيئاً. ووَهَمَ إِلىَ الشَّيء، بالفَتْح، يَهِمُ وَهْماً، إِذَا ذَهَب وَهْمُه إِلَيْهِ. ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَماً، بالتَّحريك، إِذَا غَلِطَ [٤].وقيل : وهَم إلى الأمرِ، ووهَم في الأمرِ: ذهب إليه وَهَمُه وهو يُريد غيره "رَجُلٌ موهوم– وهَم أنَّه مريضٌ– لم تكن الأمور التي أحزنته حقائق بل كانت موهومة"، ووهَم في الصَّلاة: غلط فيها وسها [٥].ويقال: وهِم – بكسر الهاء – غلط، وقد توهم الشيء تخيّله وتمثّله سواء كان في الوجود أو لم يكن، ويقال: وهم إليه يهم وهماً ذهب وهمه إليه، والوهم من خطرات القلب، والجمع أوهام[٦] .ويقال: وهمت في كذا وكذا فأنا أوهم وهماً إذا سهوت[٧] . ويقال : وَهِمَ في الحساب غلط فيه وسها وبابه فهم. ووهم في الشيء من باب وعد إذا ذهب وهمه إليه وهو يريد غيره. وتوهم أي: ظنَّ، وأوهم غيره إيهاماً، ووهمه أيضاً توهيماً . واتهمه بكذا والاسم التهمة– بفتح الهاء–، وأوهم الشيء أي تركه كله، يقال: أوهم من الحساب مائة أي أسقط، وأوهم من صلاته ركعة [٨]. وخلاصة هذه التعاريف أن هنالك فرق في المعنى والاستعمال وهو على النحو الآتي: فالوهْمُ بالسُّكون هو الذي سبق الذهنُ إليه مع إرادة غيره، أما الذي بالفتح فهو الخطأ الحاصل، مع إرادته، كونه هو الصوابُ في نظره ، فمن يعلم أن اسمك كذا، وناداك بغيره، ذهاباً منه أنه اسمُك، فهذا يسمى: (وَهْمٌ) بسكون الهاء، لأنه أراد اسمك الحقيقي ولكن سبق ذهنه إلى غيره، أما الذي ناداك بغير اسمك، وسَمَّاك به على أنه اسمُك حقيقةً، فهذا وهَمٌ بفتح الهاء أي: غَلَطٌ، لأنه أخطأ الواقع في اسمك، مع إرادته لهذا الخطأ اجتهاداً منه أنه الصواب، ويختلف وزن الفعل لأحد المعنيين عن الآخر، فالذي يقال فيه: وَهْمٌ بالسكون، الفعل منه: وَهَمَ يَهِمُ وَهْماً، بِوَزْنِ وَعَدَ يَعِدُ وَعْداً. والذي يقال فيه: (وَهَمٌ) بالفتح، الفعل منه: وَهِمَ يَوْهَمُ وَهماً، بِوَزْن وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً . وإنما آثر المحدثون وغيرهم في مقام التخطئة لفظ: (وَهِمَ) و (يَهِمُ) و (الوَهَم) و(أوهام)، على لفظ: (غَلِط) و (يغلط) و (أغلاط)، لوضوح المعنى في (غَلِطَ) ومشتقاته، وغموض المعنى في (وَهِمَ) ومشتقاته، ولاشتراكه في المادة مع لفظ: (الوَهْمِ) بالسكون، الذي هو أخفُّ مدلولاً من (الوَهَم) بالفتح، فيكون ألطف جرحاً وآدب نقداً. والعرب في مقام التعبير عما يُكْرَهُ من قولٍ أو: فعلٍ: تُؤثر اللفظ الغامض بعض الشيء، أو: المشترك المعنى، أو: الذي فيه (مجاز) أو: كناية، على اللفظ الصريح، وهذا أسلوب معروف في كلامهم، منتشر في القرآن الكريم والسنة المطهرة ولغة العرب، ومن أجل هذا آثروا في التعبير عن الخطأ (وَهِمَ) على (غَلِطَ)، والله تعالى أعلم[٩].

المطلب الثاني: الوهم: اصطلاحاً

هو رواية الحديث على سبيل التوهم، وذلك قد يقع في الإسناد وهو الأكثر، وقد يقع في المتن، مثل إدخال حديث في حديث آخر[١٠] . وبيان ذلك أن المعلوم إما أن يستقر في الذهن من غير تردد أو بتردُّد، فالأول: يسمى العلم، والثاني: إما أن يكون راجحاً أو مرجوحاً أو مساوياً، فالراجح هو الظن، والمرجوح هو الوهم، والمساوي هو الشك[١١] . والوهم عند الحكماء قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة بأن الذئب مهروب منه، وأن الولد معطوف عليه[١٢] .

قال ابن مهدي:" الناس ثلاثة: رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه، وأخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه"[١٣].وقال صاحب[١٤] كتاب: (الوهم في روايات مختلفي الأمصار): " لم أجد فيما استعرضته من كتب علوم الحديث ومصطلحه تعريفاً اصطلاحياً للوهم، وإنما أطلقه النقاد على كل خلل أصاب الرواة في ضبطهم الأسانيد والمتون، وعليه يمكن تعريف الوهم في الحديث بأنه: هو : خَلَلٌ في ضبط الراوي للأخبار . فقوله: (خللٌ): يشمل كل خطأٍ في الإسناد أو: المتن أو: فيهما معاً، أو: زيادة، أو: نقصان، أو: تحريف، كوصل المرسل، ورفع الموقوف، وإبدال إسناد بآخر، وتغيير في ألفاظ الحديث، إلى غير ذلك من أنواع الأوهام.وقوله: (ضبط الراوي): يشمل كل اختلال في الرواية من جهة ضبط الراوي، لا من جهة عدالته، إذ إن الطعن في الراوي من جهة عدالته، كالكذب والفسق وباقي فروع اختلال العلة، لا تدخل في هذا التعريف لأنها ليست من قبيل الخطأ والسهو الناتج عن سوء الحفظ أو: غيره.ومراد المحدثين بضبط الراوي، أن يكون: " متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه– مع ذلك– أن يكون عالماً بما يحيل المعاني"[١٥] .قوله: (للأخبار): يشمل كل رواية؛ لأن الخبر على رأي بعض علماء المصطلح أعمُّ من الحديث، حيث يصدق على ما جاء عن النبي(ﷺ) وعن غيره، بخلاف الحديث فإنه يختص بالنبي(ﷺ) وحده، فبينهما عموم وخصوص مطلق؛ فكل حديث خبر، من غير عكس[١٦] .إذن فالوهم يتعلق بالخلل في ضبط الراوي بشقيه:

١ – ضبط الصدر "الحفظ".

٢ – وضبط الكتاب. وهذا يتطلب أن يكون سماعه للرواية كما يجب، وفهمه لها فهماً دقيقاً، وحفظه لها حفظاً كاملاً لا تردد فيه، وثباته على هذا كله من وقت السماع إلى وقت الأداء[١٧] ، وذلك لاحتمال وهم الراوي في المراحل الأخيرة من الرواية عند إدخاله لها في تصانيفه؛ لأن الوهم كما يكون في الحفظ والقول يكون في الكتابة أيضاً وهذا النوع من الوهم وقع للإمام مسلم في (صحيحه)، فقد روى حديث: (لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي.....)[١٨]، عن يحيى بن يحيى[١٩] وأبي بكر[٢٠] وأبي كريب[٢١]، ثلاثتهم عن أبي معاوية[٢٢] عن الأعمش[٢٣]، عن أبي صالح[٢٤]، عن أبي هريرة، ووهم عليهم في ذلك، إنما رواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد؛ كذلك رواه عنهم الناس: كما رواه ابن ماجه عن أبي كريب أحد شيوخ مسلم فيه[٢٥].وقد نبَّه على هذا الوهم الحافظ المزي[٢٦]، ونقله السيوطي"[٢٧] .

المبحث الثاني : ويتضمن ثلاثة مطالب هي:

توطئة

إن الأوهام التي يقع فيها الرواة يكون أثرها على ضبطهم متفاوت ، فمن تلك الأوهام ما تكون نادرة وقليلة فهي لا تأثر على ضبط الراوي، ومنها ما تكون كثير ولكنها ليست الغالب على أحاديثه فحديثه يكون في مرحلة الاختبار، ومنها ما تكون كثيرة وهي الغالب على حديثه فهذه لها تأثير كبير على ضبطه ولهذا نجد الأئمة النقاد قد تركوا حديثه. قال أحمد بن سنان[٢٨] : " كان ابن مهدي[٢٩] لا يترك حديث رجل إلا رجلاً متهماً بالكذب أو رجلاً الغالب عليه الغلط "[٣٠]. وقال عبد الرحمن بن مهدي الناس ثلاثة :" رجل حافظ متقن ، فهذا لا يختلف فيه ، وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه ، وآخر يهم – والغالب على حديثه الوهم – فهذا يترك حديثه" [٣١]. وقال ابن رجب الحنبلي[٣٢] :" الثقات الحفاظ الذين يندر الغلط في حديثهم، والثقات الذين يكثر في حديثهم الوهم والغلط، والرواة الذين يغلب عليهم الوهم والغلط، والمتهمون بالغفلة وكثرة الغلط أو الكذب"[٣٣]. وقال الحافظ المنذري[٣٤] في جوابه عن أسئلة في الجرح والتعديل : " ويعرف من كان منهم عدلاً في نفسه، من أهل الثبت في الحديث والحفظ له والإتقان فيه، فهؤلاء هم أهل العدالة، ومنهم الصدوق في روايته، الورع في دينه، الثبت الذي يهم أحياناً، وقد قبله الجهابذة النقاد، فهذا يحتج بحديثه أيضاً، ومنهم الصدوق الورع المغفل، الغالب عليه الوهم والخطأ والسهو والغلط، فهذا يكتب من حديثه الترغيب والترهيب والزهد والآداب، ولا يحتج بحديثه في الحلال والحرام، ومنهم من قد ألصق نفسه بهم، ودنسها بينهم، ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منه الكذب، فهذا يترك حديثه، وتطرح روايته، ويسقط ولا يشتغل به "[٣٥] . ونخلص من هذا أنَّ ضبط الرواة لا تتعدى هذه الأمور التي ذكرها هؤلاء العلماء وسنبيّن أحوال الرواة ومدى تأثرهم بالوهم مع الأمثلة التطبيقية لكل منها:

المطلب الأول :الرواة الحفاظ الذين يقل الوهم في حديثهم.

وقد يدخل هذا الوهم على كبار الأئمة الثقات رغم يقظتهم وذلك إمّا لانشغالهم أثناء التحديث وإمَّا لحضورهم بعض الحديث دون بعضه الآخر، وهؤلاء لا يؤثر قلة الوهم في حالهم كونهم من الأئمة الحفاظ المتقنين قال الإمام أحمد:" ما أكثر ما يخطئ شعبة في أسامي الرجال، وقال: كان شعبة يحفظ لم يكتب إلا شيئاً قليلاً وربَّما وهم في الشيء، وفي العبارة الأخيرة كشف عن مصدر الوهم والخطأ عند هذا الإمام الفذ[٣٦].

وقد يقع الوهم عند هؤلاء الأئمة تارة في السند وأخرى في المتن :

أولاً : وقوع الوهم في إسناد الحديث

ما رواه الإمام مالك، عن هلال بن أسامة[٣٧]، عن عطاء بن يسار[٣٨]، عن عمر بن الحكم[٣٩]، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي، فَجِئْتُهَا فَفُقِدَتْ شَاةٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: قتلها الذِّئْبُ فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا، وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ، أَفَأُعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):(أَيْنَ اللَّهُ؟ فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قالت: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ)[٤٠]. **قلت** : أنكر الإمام مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد على الإمام مالك وذلك لتوهمه في اسم راوي الحديث فساق الحديث عن عمر بن الحكم والصواب هو معاوية بن الحكم[٤١]، وقال: ومعاوية بن الحكم مشهور برواية هذا الحديث في قصة الجارية والكهان والطيرة[٤٢] قال: لا نعلم أحداً سماه عمر إلا مالكاً حتى وَهَم فيه[٤٣]. وروى الإمام مالك عن الزهري[٤٤]، عن علي بن الحسين[٤٥]، عن عمر بن عثمان[٤٦]، عن أسامة بن زيد، عن رسول الله(ﷺ) قال:(لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلاَ الكَافِرُ المُسْلِمَ)[٤٧]. **قلت** : وَهِم الإمام مالك برواية هذا الحديث بهذا الإسناد فرواه عن عمر بن عثمان، وروى أقرانه: ابْنِ جُرَيْجٍ[٤٨]، وسفيان بن عيينة[٤٩]، الحديث عن عمرو بن عثمان[٥٠] وهو الصواب [٥١]. قال ابن الصلاح[٥٢] :" وذكر مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز أن كل من رواه من أصحاب الزهري قال فيه عمرو بن عثمان يعني بفتح العين وذكر أن مالكاً كان يشير بيده إلى دار ابن عثمان كأنه علم أنهم يخالفونه وعمرو، وعمر جميعاً ولد عثمان غير أن هذا الحديث إنما هو عن عمرو بفتح العين وحكم مسلم وغيره على مالك بالوهم فيه والله أعلم"[٥٣]. **قلت** : نقل كلام الإمام مسلم أيضاً السخاوي في فتح المغيث ، والسيوطي في تدريب الراوي ، والزرقاني في شرح الموطأ [٥٤] .

ثانياً: وقوع الوهم في متن الحديث

ما رواه الإمام مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير[٥٥]، عن عائشة – رضي الله عنها– زوج النبي (ﷺ): (أن رسول الله (ﷺ) كان يصلي إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ اضطجع على شقه الأيمن)[٥٦]. **قلت:** وهم الإمام مالك في متن هذا الحديث فذكر الاضطجاع قبل ركعتي الفجر والصواب هو بعدها[٥٧] .قال الإمام مسلم في التمييز : " وَهِم مالك في ذلك وخولف فيه عن الزهري وساقه عن جماعة من أصحاب الزهري ذكروا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر "[٥٨].وقال ابن رجب في الفتح : " وهذا ممَّا عدَّه الحفاظ من أوهام مالك منهم مسلم في كتاب التمييز "[٥٩].

المطلب الثاني: الرواة الذين يَكْثر في حديثهم الوهم، والغالب على حديثهم الصحة

وهذه المرتبة هي التي اتصف بها بعض رواة الآثار من خفة الضبط وكثرة الوهم مع بقاء عدالتهم وهؤلاء هم الذين ذكرهم الترمذي في علله (آخر الجامع) بقوله أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهن في حديثهم كثيراً، وقد شرح ابن رجب عبارة الترمذي فقال :" وهم أيضاً أهل صدق وحفظ ولكن يقع الوهم في حديثهم كثيراً ولكن ليس هو الغالب عليهم وهذا هو القسم الذي ذكره الترمذي ههنا وذكر عن يحيى بن سعيد[٦٠] أنه ترك حديث هذه الطبقة، وعن ابن المبارك[٦١] وابن مهدي ووكيع[٦٢] وغيرهم أنهم حدثوا عنهم وهو أيضاً رأي سفيان[٦٣] وأكثر أهل الحديث والمصنفين منهم في السنن والصحاح كمسلم بن الحجاج وغيره فإنه ذكر في مقدمة كتابه أنه لا يخرج حديث من هو متهم عند أهل الحديث أو عند أكثرهم ولا من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط، وذكر قبل ذلك أنه يخرج حديث أهل الحفظ والإتقان وأنهم على ضربين:

أحدهما : من لم يوجد في حديثه اختلاف شديد ولا تخليط فاحش.

والثاني من هو دونهم في الحفظ والإتقان وشملهم اسم الصدق والستر وتعاطى العلم كعطاء بن السائب[٦٤]، ويزيد بن أبي زياد[٦٥] وليث بن أبي سليم[٦٦] ، ومن هذا يتبيَّن لنا أن جمهور المحدثين يقبلون حديث هؤلاء مع كثرة أوهامهم ، ولا يعين قبول حديثهم أن يؤخذ دونما تمييز بين الصواب والخطأ بل استطاع النقاد أن يحصوا ما لهم من أوهام ويسجلوا شوارد أخبارهم شواذها فكان نصيب كتب العلل من هذه الأوهام كبيراً

وكثيراً ما نقرأ الحديث في هذه الكتب ثم تذكر علته ويقال بعد ذلك أخطأ فيه شريك[٦٧] ووهم فيه عطاء الخراساني[٦٨] وهكذا[٦٩]. **قلت** : وهؤلاء الرواة هم الذين وقعوا في الخطأ وكثرة الوهم، ولكن لم يكن ذلك هو الغالب على أحاديثهم، بل مع كثرت أوهامهم نرى بأن الصحة هي الغالب على حديثهم، فتأثر بذلك ضبطهم فنزل بذلك حال الراوي من درجة الراوي الضابط الى درجة الراوي الذي خف ضبطه، ولهذا فأن أكثر أهل الحديث لم يتركوا أحاديث هذه الطبقة من الرواة . وقد تندفع آراء بعض أئمة الحديث في بعض الرواة كما حصل لعطاء الخراساني فقد وصفه البخاري بالضعف، أما أحاديثه التي تخلو من الخطأ والوهم فلم يتردد أئمة الحديث في قبولها، ولهذا نجد بأن الإمام مسلم قد روى عنه[٧٠]، كما روى عنه أصحاب السنن[٧١]، وأحتج به أبو حاتم[٧٢].

المطلب الثالث: الرواة الذين يغلب على حديثهم الوهم

وهؤلاء هم الرواة الذين غلب على حديثهم كثرة الوهم والخطأ الفاحش والغفلة ممَّا أدى الى حصول خلل في ضبطهم بسبب كثرة تلك الأوهام والأخطاء، الأمر الذي أدى الى مخالفتهم الكثيرة للحفاظ، فترك العلماء أحاديث هذه الطبقة ولم يحتجّوا بها، والأمثلة على هؤلاء كثيرة ومنهم :

أيوب بن خوط البصري[٧٣] :

قلت : ترك العلماء حديثه، وكان كثير الغلط والوهم، قال عنه يحيى[٧٤]: أيوب ليس بشيء لا يكتب حديثه [٧٥].

عَاصِم بن عبيد الله بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْقرشِي[٧٦] :

قلت : كان سيء الحفظ فترك العلماء حديثه بسبب كثرة أوهامه وخطئه[٧٧].

جعفر بن الزبير بصري[٧٨]:

قلت : متروك الحديث، وهو ليس ممن يحتج، وأحاديثه لم يتابعه عليه أحد، وكان كثير الوهم[٧٩].

إِبْرَاهِيم بن بَكْر[٨٠].

قلت : كان كثير الوهم، وأحاديثه موضوعة، ومن أجل هذا ترك العلماء حديثه[٨١].

سَعِيد بْن المرزبان البقال[٨٢].

قلت : أحاديثه ليست بشيء ترك العلماء أحاديث، كان فاحش الخطأ كثير الوهم[٨٣].

عبد الله بن سلمة الأفطس[٨٤].

قلت: كان سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم، ترك الناس حديثه ومنهم الإمام أحمد ويحيى بن معين، روى عنه العراقيون وأهل الحجاز[٨٥].

الخاتمة

من خلال دراستي لهذا البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

١-أنَّ الوهم في اللغة هو من خطرات القلب .

٢-الوهْم بالسكون هو الذي سبق الذهن إليه مع إرادة غيره.

٣-الوهَم بالفتح هو الخطأ الحاصل مع إرادته كونه هو الصواب في نظره، وهو الذي اختاره المحدثون للتعبير عن الخطأ الحاص عند الراوي .

٤-أما الوهم في الاصطلاح فهو خلل يحدث للراوي في ضبطه عن نقله للأخبار .

٥-لا يشتمل وقوع الوهم على سند الحديث بل ربَّما يقع في متنه أيضاً.

٦-لا يقتص الوهم على ضبط الصدر(الحفظ) بالنسبة للراوي، بل ربَّما يشمل ضبط كتابه كما حصل للإمام مسلم في حديث:(لا تسبوا أصحابي...).

٧- تأثر ضبط الراوي متعلق بكثرة أوهامه.

٨-عدم تأثر الرواة الحفاظ بالوهم القليل الذي يقع في حديثهم كونهم أئمة في الحفظ .

٩-قد يكثر الوهم في أحاديث الرواة ولكن الغالب على حديثهم الصحة، فهؤلاء ممن يحتج بحديثهم عند أهل الحديث.

١٠- أمَّا الرواة الذين يغلب كثرة الوهم على حديثهم، فهؤلاء تركهم أهل الحديث ولم يحتجوا بحديثهم .

قائمة المصادر

١- القاموس المحيط : لمجد الدين أبو طاهر الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: محمد العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة – لبنان، ط٨، ١٤٢٦

٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

٣- تهذيب اللغة: لمحمد بن أحمد بن الأزهري(ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٤- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي السعادات ابن الأثير(ت: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، المكتبة العلمية – بيروت،
٥- معجم اللغة العربية المعاصرة : للدكتور أحمد مختار(ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ .
٦- المحكم والمحيط الأعظم : لأبي الحسن بن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤٢١،١هـ.
٧- إصلاح المنطق: لابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)،تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١ ١٤٢٣ هـ .
٨- مختار الصحاح : لزين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (ت:٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ.
٩- إمداد السقاة بدلو الرواة، أو(إخبار المنْتَوَى بحقيقة من روى) لأبي الفضل عمر بن مسعود الحدوشي.
١٠- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: لعلي القاري(ت:١٠١٤هـ) حققه : محمد نزار تميم ، دار الأرقم – لبنان، الطبعة: بدون، بدون.
١١- مختصر التحرير شرح الكوكب المنير: لأبي البقاء الفتوحي(ت:٩٧٢هـ) تحقيق: محمد الزحيلي ، مكتبة العبيكان، الطبعة: ط٢ ١٤١٨هـ .
١٢- التعريفات : لعلي بن محمد بن علي الجرجاني (ت:٨١٦هـ) المحقق: بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت،ط١، ١٤٠٣هـ.
١٣- تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمّد بن محمّد المعروف بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٤- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.
١٥- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف، الهند، الطبعة: ط١، ١٣٢٦هـ .
١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن المزي(ت: ٧٤٢هـ) المحقق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.
١٧- الجامع الصحيح المختصر: لمحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري(ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
١٨- الجامع الكبير سنن الترمذي : لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)،المحقق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب – بيروت، ١٩٩٨ م.
١٩- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) طبعة دائرة المعارف، دار إحياء التراث، بيروت،ط١٢٧١،١هـ.
٢٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة : لمحمد بن جعفر الكتاني(ت:١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٢١- سنن ابن ماجه : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط : دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ.
٢٢- سنن أبي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني(ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط : دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ.
٢٣- طبقات الحنابلة: للإمام أبي الحسين ابن أبي يعلى(ت ٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
٢٤- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: محمود الطناحي، دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٥- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد المعروف بابن سعد(ت: ٢٣٠هـ)تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ.
٢٦- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لجمال الدين بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ) تحقيق خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.
٢٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ): لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٨- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين محمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٢٩- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد, دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٠- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

٣١- تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة, دار الرشيد – سوريا, ط١ ،١٤٠٦هـ .

٣٢- تهذيب الأسماء واللغات: لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره : شركة العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: ط١ ١٣٢٦هـ .

٣٤- التمييز: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت: ٢٦١هـ)، المحقق: د. محمد الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، ط٣ ١٤١٠.

٣٥- الكفاية في علم الرواية: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ)،المحقق: أبو عبدالله السورقي، المكتبة العلمية – المدينة المنورة.

٣٦- معرفة أنواع علوم الحديث: لعثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)،تحقيق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ .

٣٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، علق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، ١٤٢١ هـ .

٣٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: نظر محمد الفاريابي: دار طيبة .

٣٩- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: لمحمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الصنعاني(ت: ١١٨٢هـ)،المحقق: صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية, بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ .

٤٠- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين محمد بن قَايْماز الذهبي(ت:٧٤٨هـ) تحقيق: بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.

٤١- تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة, دار الرشيد – سوريا, ط١ ،١٤٠٦هـ .

٤٢- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد, دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٣- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لجمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، ط٢: ١٤٠٣هـ.

٤٤- الوهم في روايات مختلفي الأمصار: للدكتور عبد الكريم الوريكات.

٤٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ) دار البشائر الإسلامية : بيروت، ١٤٠٦هـ .

٤٦- شرح علل الترمذي: لزين الدين عبد الرحمن بن رجب بن الحسن، السَلامي،البغدادي(ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ .

٤٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٤٨- جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة فى الجرح والتعديل: لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٤٩- العلل ومعرفة الرجال: لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد، دار الخاني , الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ .

٥٠- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره ١٣٥١هـ - برجستراسر .

٥١- موطأ الإمام مالك: لمالك بن أنس بن عامر الأصبحي (ت: ١٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٢ هـ.

٥٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين بن قَايْماز الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت ، ط١، ١٣٨٢ هـ .

٥٣- طبقات الشافعية الكبرى: لعبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت:٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي، الناشر: دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ .

٥٤- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط١، ١٤٢٤هـ .

٥٥- شرح الزرقاني على موطأ مالك: لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت:١١٢٢هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط١ الأولى، ١٤٢٤هـ .

٥٦- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ .

٥٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لزين الدين عبد الرحمن بن رجب البغدادي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن عبد المقصود، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، القاهرة، ط١، ١٤١٧ هـ .

٥٨- الضعفاء : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: أحمد بن إبراهيم ، مكتبة ابن عباس , مصر، ط١، ٢٠٠٥ م.

٥٩- معرفة الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلى (ت: ٢٦١هـ)، المحقق : عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١،١٤٠٥هـ.

٦٠- سنن النسائي : لأحمد بن شعيب النسائي(ت:٣٠٣هـ)، المحقق : مكتب تحقيق التراث، الناشر : دار المعرفة ببيروت، ط٥ ١٤٢٠هـ.

٦١- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ.

٦٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي(ت: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ .

٦٣- الضعفاء: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي(ت: ٣٢٢ هـ)، المحقق: مازن السرساوي، دار ابن عباس – مصر، ط٢، ٢٠٠٨ م.

٦٤- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري(ت: ٢٥٦هـ) ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن .

٦٥- الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن على بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)
تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ.

٦٦- ديوان الضعفاء والمتروكين: لشمس الدين محمد بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط٢، ١٣٨٧ هـ .

---

(١) القاموس المحيط للفيروزآبادى، (ص: ١١٦٨)

(٢) المصباح المنير للفيومي، (٢/ ٦٧٤)

[٣] تهذيب اللغة للأزهري، (٦/ ٢٤٥).

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، (٥/٢٣٣- ٢٣٤).

[٥] معجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار، (٣/ ٢٥٠١).

[٦] المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، (٤/ ٣٢١) .

[٧] إصلاح المنطق لابن السكيت، (ص: ٢٤٤).

[٨] مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن الرازي، (ص: ٣٤٦).

[٩] ينظر: إمداد السقاة بدلو الرواة لعمر بن مسعود الحدوشي، (ص: ٨٩ – ٩٣).

[١٠] ينظر: شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لعلي القاري،(ص:٤٥٥).

[١١] ينظر: مختصر التحرير للفتوحي،(ص: ٧٤).

[١٢] ينظر: مادة (وهم) في التعريفات للجرجاني،(ص:٢٥٥)، وتاج العروس لمرتضى الزَّبيدي، (٦٢/٣٤).

(١٣) التمييز لمسلم،(ص:٥٧)، والكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي،(ص:٢٤٣).

(١٤) أستاذ مادة العلل في جامعة العلوم الاسلامية في الأردن الدكتور عبد الكريم الوريكات .

[١٥] ينظر: مقدمة ابن الصلاح، (ص:١٠٤- ١٠٥) .

[١٦] ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر، (ص:٤١).

[١٧] ينظر: مقدمة ابن الصلاح، (ص:١٠٤- ١٠٥)، وتدريب الراوي للسيوطي،(١/ ٥٢٢)، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني،(٢٢١/٢).

[١٨] رواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة،(٤/ ١٩٦٧) برقم (٢٥٤٠).

[١٩] هو: يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، الإمام أبو زَكَرِيّا التَّميميّ المِنْقَريّ النَّيْسَابوريّ. (ت:٢٢٦ هـ)، وُلد بنَيْسَابُور، سَمِعَ: زياد بن ميمون، وروى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي،(٥/ ٧٢٩)، وتقريب التهذيب لابن حجر،(ص: ٥٩٨).

[٢٠] هو: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر،(ت٢٣٥هـ)، حافظ للحديث. له فيه كتب، منها " المسند " و " المصنف في الأحاديث والآثار، ينظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (١٣/ ١٦٢)، والأعلام للزركلي، (٤ / ١١٧) .

[٢١] هو: محمد ابن العلاء ابن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة(ت:٢٤٧هتقريب التهذيب لابن حجر، (ص: ٥٠٠) .

[٢٢] هو: محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره (ت:١٩٥هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر،(ص: ٤٧٥).

[٢٣] هو: سليمان بن مهران الأسدي بالولاء، أبو محمد، الملقب بالأعمش (ت:١٤٨هـ)، تابعي، مشهور، أصله من بلاد الريّ، ومنشأه ووفاته في الكوفة، كان عالماً بالقرآن والحديث، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ١١٦) .

[٢٤] هو: سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني(ت: ١٠١هـ)، روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وروى عنه الأعمش ، قال عنه ابن سعد ثقة، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر،(٤/ ٢٣١).

[٢٥] رواه ابن ماجه في سننه، باب في فضائل أصحاب رسول الله (ﷺ)، فضائل الصحابة،(١/ ١١١) برقم(١٦١)، تعليق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، وذكر أبي هريرة فيه وهم، والصواب أنه عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، ذكر ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف =(٤٠٠١)، والحافظ ابن حجر في الفتح،(٣٤/٧-٣٥) بتفصيل، قال الحافظ ابن حجر: قد وجدته في نسخة قديمة جداً من ابن ماجه قرأت في سنة بضع وسبعين وثلاث مئة وهي في غاية الإتقان وفيها: عن أبي سعيد.

[٢٦] ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، (٣/ ٣٤٢) برقم(٤٠٠١). وقال: والوهم يكون تارة في الحفظ وتارة في القول وتارة في الكتابة, وقد وقع الوهم منه ههنا في الكتابة والله أعلم.

[٢٧] ينظر: تدريب الراوي للسيوطي، (١/ ٣٥٨)، والوهم في روايات مختلفي الأمصار: للدكتور عبد الكريم الوريكات، (ص:٢٩- ٣٢).

[٢٨] هو : أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي، أبو جعفر(ت:٢٥٩هـ)، حافظ، من علماء الحديث، روى عنه أصحاب الكتب الستة إلّا الترمذي، له (مسند) مخرّج على الرجال. مات بواسط، ينظر: الرسالة المستطرفة للكتاني،(ص:٦٧).

[٢٩] هو: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري(ت:١٩٨هـ)، سمع هشام الدستوائي وشعبة وسفيان، حدث عنه ابن المبارك وأحمد وابن المديني، قال أحمد بن حنبل: هو أفقه من يحيى القطان، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ٢٤١).

[٣٠] شرح علل الترمذي لابن رجب، (١/ ٤٠٤).

[٣١] المصدر نفسه، (١/ ٤٠٥).

[٣٢] هو عَبْد الرَّحْمن بن أَحْمَد بن رجب بن الْحَسَن البَغْدَادِيّ، الدمشقي، الحَنْبَليّ، الشهير بابن رجب(ت:٧٩٥هـــ) محدّث، حافظ، فقيه، أصولي، مؤرّخ، ولد ببغداد، وسمع بمكة وبمصر، وتوفي بدمشق، من مصنفاته: شرح علل التِّرمذيّ، ينظر: الدرر الكامنة لابن حجر،(٢٩٦/١).

[٣٣] شرح علل الترمذي لابن رجب، (١/ ٦٢).

[٣٤] هو: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري(ت:٦٥٦هـ)، عالم بالحديث، من الحفاظ المؤرخين. ل، ينظر: الأعلام للزركلي، (٤/ ٣٠).

[٣٥] جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، (ص: ٤٩)

[٣٦] ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد لأحمد،(ص: ٤٤)، وشرح علل الترمذي لابن رجب، (ص: ٣٢) .

[٣٧] هو: هلال بن علي بن أسامة، ويقال هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال العامري مولاهم المدني. روى عنه مالك بن أنس، ذكره بن حبان في الثقات، مات فِي آخِر خلافَة هِشَام بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد،(٥/ ٤١٠)، وتهذيب لابن حجر،(١١/ ٨٢).

[٣٨] هو : عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني القاص،(ت:١٠٢-١٠٣ هـ) مولى ميمونة زوج النبي(ﷺ) أدرك زمن عثمان وهو صغير، روى عن أبي بن كعب، روى عنه زيد بن أسلم، ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، (١/ ٥١٣).

[٣٩] هو: عمر بن الحكم بن أبي الحكم وهو من بني عمرو بن عامر من ولد الفطيون وهم حلفاء للأوس من الأنصار، ويكنى عمر أبا حفص,(ت:١١٧هـ) وكان ثقة وله أحاديث صالحة، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد،(٥/ ٢٨١).

[٤٠] موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري: كتاب العتق، باب ما يجوز من العتق في الرقاب،(٢/ ٤٠٤) برقم (٢٧٣٠).

[٤١] هو : معاوية بن الحكم السلمي روى عن النبي (ﷺ) وعنه ابنه كثير وعطاء بن يسار وأبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو عمر كان ينزل المدينة ويسكن في بني سليم، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، (١٠/ ٢٠٥).

[٤٢] تقدم تخريجه بهامش رقم (٣).

[٤٣] ينظر: التمييز لمسلم، (ص: ٣)، وصحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته، (١/ ٣٨١) برقم

[٤٤]هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن شِهَاب الزهري، من بني زهرة بن كلاب،(ت:١٢٤هـ) من قريش، أول من دون الحديث، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء، تابعي، من أهل المدينة، كان يحفظ ألفين ومئتي حديث، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي، (٣/ ٤٩٩).

[٤٥] هو: علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زين العابدين أبو الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه(ت:٩٤هـ)، حضر كربلاء مريضاً، روى عن أبيه وعمه الحسن وعائشة وأبي هريرة، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ٥٩).

[٤٦] هو : عمر بن عثمان بن عفان بْن أبي العاص بْن أمية بْن عَبْد شمس وأمه أم عَمْرو بِنْت جندب بْن عَمْرو بْن حممة بْن الْحَارِث بْن رفاعة، روى عن أسامة بن زيد. روى عنه الزهري. وله دار بالمدينة، وكان قليل الحديث، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (٥/ ١١٥).

[٤٧] موطأ مالك- رواية يحيى الليثي: كتاب الفرائض: باب ميراث أهل الملل،(٥١٩/٢) برقم (١٠٨٢).

[٤٨] هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي الفقيه، صاحب التصانيف أحد الأعلام، حدث عن نافع والزهري وخلق كثير، أدرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم. روى عنه السفيانان، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ١٢٨).

[٤٩] هو : سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي،(ت:١٩٨هـ) محدّث الحرم المكيّ، ولد بالكوفة، وسكن مكة وتوفي بها، كان حافظا ثقة، واسع العلم كبير القدر، أحد الثقات الاعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به، ينظر : ميزان الاعتدال لذهبي، (٢/ ١٧٠).

(٥٠) هو: عمرو" بن عثمان بن عفان الأموي قيل يكنى أبا عثمان روى عن أبيه وأسامة بن زيد، ذكره بن سعد في الطبقة الأولى وقال كان ثقة، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر، (٨/ ٧٨).

(٥١) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الفرائض، بَابٌ: لاَ يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ وَلاَ الكَافِرُ المُسْلِمَ، (٨/ ١٥٦) برقم(٦٧٦٤)، وصحيح مسلم: كتاب الفرائض، (٣/ ١٢٣٣)

(٥٢) هو: عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوريّ الكردي المعروف بابن الصلاح(ت:٦٤٣هـ) أحد الفضلاء في التفسير والحديث والفقه ، صاحب كتاب مقدمة ابن الصلاح، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي،(٨/ ٣٢٦) .

(٥٣) ينظر: التمييز لمسلم، (ص: ٤)، ومقدمة ابن الصلاح،(ص:٨٠).

(٥٤) ينظر: فتح المغيث للسخاوي، (٢٥٢/١)، وتدريب الراوي للسيوطي،(٢٣٩/١)، وشرح الموطأ للزرقاني، (١٧٩/٣) .

(٥٥) هو : عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي أبو عبد الله (ت:٩٣هـ)، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة. كان عالماً بالدين، لم يدخل في شئ من الفتن. وانتقل إلى البصرة، ثم إلى مصر، وعاد إلى المدينة فتوفي فيها، ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، (ص: ١٠٥).

(٥٦) موطأ مالك – رواية يحي، صَلاَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي الْوِتْرِ. (١/ ١٧٦) برقم (٣١٤) .

(٥٧)صحيح البخاري: كِتَابُ الدَّعَوَاتِ، بَابُ الضَّجْعِ عَلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ، (١/ ١٢٨) برقم (٦٢٦)، وصحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة، (١/ ٥٠٨) برقم (٧٣٦)، بلفظ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) إِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ بِالأُولَى مِنْ صَلاَةِ الفَجْرِ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الفَجْرُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ).

(٥٨) التمييز لمسلم ،(ص:٥).

(٥٩) فتح الباري لابن رجب، (١٢٩/٩).

(٦٠) هو : يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد(ت:١٩٨هـ)، من حفاظ الحديث، ثقة حجة، من أقران مالك، من أهل البصرة، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي،(١٦/ ٢٠٣).

(٦١) هو: عَبْد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي(ت:١٨١هـ): الحافظ، شَيْخ الإسلام، المجاهد التاجر، صاحب التصانيف والرحلات، ينظر: تذكرة الحفّاظ، (٢٧٤/١).

(٦٢) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت:١٩٧هـ)، حافظ للحديث، ثبت، كان محدث العراق في عصره، تفقه وحفظ الحديث، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ٢٢٣-٢٢٤).

(٦٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري(ت:١٦١هـ)، أمير المؤمنين في الحديث، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين، ولد في الكوفة، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي،(١٠/ ٢١٩).

(٦٤) ويقال له ابن السائب بن مالك الكوفي،(ت:١٣٦هـ)، قال يَحْيى القَطَّان ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم قيل ليحيى ما حدث سفيان وشعبة أصحيح هو قال نعم إلا حديثين كان شعبة سمعهما بأخرة، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة: كان شيخًا قديمًا ثقة، روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع من عطاء قديمًا فهو صحيح الحديث "منهم": سفيان الثوري، وقال الإمام أحمد: من سمع منه قديماً كان صحيحاً ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشئ ، ينظر: الضعفاء للبخاري، (ص:١٠٧)، والثقات للعجلي،(٢/ ١٣٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٦/ ٣٣٣).

(٦٥) هو: يزيد بن أبي زياد مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي(ت:١٣٦هـ)، كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط: الطبقات الكبرى لابن سعد،(٦/ ٣٣٠).

(٦٦) هو: ليث بن أبي سليم مولى عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، توفي في أول خلافة أبي جعفر، وكان ضعيفاً الطبقات الكبرى لابن سعد،(٦/ ٣٣٦).

(٦٧) هو : شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي الكوفي(ت:١٧٧هـ)، وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث أهل بلده من سفيان. وقال النسائي: ليس به بأس، استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة، ووثقه يحيى بن معين، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (١/ ١٧٠).

[٦٨] هو : عطاء بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبد الله، ويقال: ميسرة الأزدى الخراساني البلخي، سكن عطاء الشام، وهو مولى للمهلب بن أبي صفرة، وعطاء من التابعين الكبار، روى عن معاذ بن جبل، وكعب بن عجرة، وابن عباس، ينظر: تهذيب الأسماء واللغات للنووي،(١/ ٣٣٤).

[٦٩] ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب، (ص: ٣٢) .

[٧٠] ينظر: صحيح مسلم: كتاب الجنائز ، باب استئذان النبي (ﷺ) ربه (عزَّ وجل) في زيارة قبر أمه، (٢/ ٦٧٢) برقم (٩٧٧)، بلفظ : (وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن زبيد اليامي، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، أراه عن أبيه – الشك من أبي خيثمة – عن النبي (ﷺ)، ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي (ﷺ)، ح وحدثنا ابن أبي عمر ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، جميعا عن عبد الرزاق، عن معمر، عن **عطاء الخراساني**، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي (ﷺ) كلهم بمعنى حديث أبي سنان) .

[٧١] ينظر: وسنن ابن ماجه، (١/ ١٢٠) برقم (٣٣٢)، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا عمرو بن عبيد عن محمد بن المثنى عن **عطاء الخراساني** عن أنس قال :(كنت مع النبي (ﷺ) في سفر، فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ)، تعليق الألباني: صحيح ، وسنن أبي داود: كتاب البيوع، باب في النهي عن العِينة،(٥/٣٣٢–٣٣٣) برقم (٣٤٦٢)، بلفظ: حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة ابن شريح. وحدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا عبد الله بن يحيى البرلسي، أخبرنا حيوة بن شريح، عن إسحاق أبي عبد الرحمن قال سليمان بن داود أبو الربيع: عن أبي عبد الرحمن الخراساني، أن **عطاء الخراساني** حدثه، أن نافعا حدثه عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، تعليق: شعَيب الأرنؤوط : الحديث حسناً إن شاء الله، وسنن الترمذي: باب: في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ، (٢/ ٥١١) برقم(٦١٣)، بلفظ : حدثنا هناد قال: حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن **عطاء الخراساني**، عن يحيى بن يعمر، عن عمار، (أن النبي (ﷺ) رخص للجنب إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وسنن النسائي: كِتَابُ الطَّهَارَةِ، غَسْلِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، (١/ ١١٥) برقم (١٩٨)، بلفظ: أخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج، عن شعبة قال: سمعت **عطاء الخراساني**، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم في منامها؟ فقال: (إذا رأت الماء فلتغتسل)، تعليق الألباني: صحيح .

[٧٢] كان يحيى بن معين يقول عطاء الخراساني ثقة روى عنه مالك، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال عطاء الخراساني ثقة، وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن عطاء الخراساني فقال لا بأس به صدوق، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم، ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٦/ ٣٣٤ – ٣٣٥) .

[٧٣] هو: أيوب بن خوط أبو أمية البصري الحبطي، روى عن نافع، وقتادة، وعنه الحسين بن واقد ومحمد بن مصعب، كذاب متروك الحديث، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر،(١/ ٤٠٢).

[٧٤] هو : يحيى بن معين بن عون بن زياد المرى بالولاء، البغدادي، أبو زكريا(ت: ٢٢٣هـ)، من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله، نعته الذهبي بسيد الحفاظ وقال العسقلاني: إمام الجرح والتعديل، وقال ابن حنبل: أعلمنا بالرجال، ينظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، (١/ ٤٠٢–٤٠٥).

[٧٥] ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٢/ ٦–٧)، والعلل المتناهية في الأحاديث لابن الجوزي،(١/ ٣٧٢) .

[٧٦] هو : عاصم" بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، روى عن أبيه، وروى عنه مالك حديثاً واحداً وشعبة والسفيانان، متروك الحديث، ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر،(٥/ ٤٦– ٤٨).

[٧٧] ينظر: المجروحين لابن حبان، (٢/ ١٢٧).

[٧٨] هو: جعفر بن الزبير الحنفي وقيل: الباهلي، الشامي الدمشقي نزل البصرة، روى عن سعيد بن المسيب، وعبادة بن نسي، روى عنه: إسرائيل بن يونس، وتوبة بن نمر الحضرمي، متروك الحديث، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (٥/ ٣٢ – ٣٦).

[٧٩] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(٢/ ٤٧٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، المصدر نفسه.

[٨٠] هو: أَبُو إِسْحَاق الشيباني كوفِي وقيل بصري سكن بغداد، وحدث بِهَا عَن جَعْفَر بْن الزبير، روى عنه: مُحَمَّد بْن الحسين البرجلاني، متروك الحديث، ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، (٦/ ٥٤٧).

[٨١] ينظر: الضعفاء للعقيلي،(٤٥/١)، وتاريخ بغداد للخطيب، المصدر نفسه.

[٨٢] هو : سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد، البقال، الكوفي، الأعور، مولى حذيفة بن اليمان، روى عن إبراهيم التيمي، وأنس، روى عنه: حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، متروك الحديث، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (١١/ ٥٢).

[٨٣] ينظر: المجروحين لابن حبان،(١/ ٣١٧)،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(٤/ ٦٢)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي،(٤/ ٤٣٢)،

[٨٤] هو: عبد الله بن سلمة الأفطس روى عن الأعمش وابن جريج، روى عنه إبراهيم بن موسى وعمر بن شبة، ترك الناس حديثه، ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٦٩).

[٨٥] ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، (٢/ ٤٩٤)، والتاريخ الكبير للبخاري،(٥/ ١٠٠)، والضعفاء والمتروكون للنسائي، (ص: ٦٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم،(٥/ ٦٩)، والمجروحين لابن حبان، (٢/ ٢٠)، وديوان الضعفاء للذهبي، (ص: ٢١٧).

.